

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 022- كتاب الأطعمة | باب لحوم الحمر الأهلية 2

عبدالرحمن العجلان

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث السادس والسبعون بعد ثلاثمئة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية واذنت - [00:00:00](#) في لحوم الخيل ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر الخيل وحمير الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي الحديث السابع والسبعون بعد الثلاث مئة عن عبد الله ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة - [00:00:20](#) خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور وربما قال لا تأكلوا من لحوم الحمر الأهلية شيئا. الحديث الثامن والسبعون - [00:00:40](#) بعد الثلاث مئة عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية هذه الاحاديث الثلاثة اوردها المؤلف رحمه الله تعالى دفعة واحدة - [00:01:00](#) لانها متضمنة لمعنى واحد فهي في لحوم مؤمن حمر الأهلية وفي لحوم الخيل. فالحديث الاول عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية - [00:01:20](#) الحمر الأهلية. الحمر معروفة وهي جمع هنا جمع حمار وحمير. والمراد دقهلية المستأنسة التي تعيش مع الناس. ويحملون عليها الاثقال ويركبوها. والنبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار عليه الصلاة والسلام. واذن في لحوم الخير - [00:01:50](#) يعني لحوم الخيل حلال ولحوم الحمر الأهلية حرام. لانه جاء في حديث اخر انها رجس ولمسلم وحده يعني رواية اخرى عند مسلم الاول صحيحين عند البخاري ومسلم ولمسلم وحده قال اكلنا زمن خيبر - [00:02:20](#) خيلة وحمير الوحش. في قول رحمه رضي الله عنه اكلنا زمن خيبر يعني في سنة السابعة من الهجرة يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم خيبر السنة السابعة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في اول السنة الحادية عشرة - [00:02:50](#) يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في دلالة على انه لم ينسخ اكلنا زمن خيبر ترى الخيل وحمير الوحش. حمر الوحش. حمر جمع حمار والمراد به حمار الوحش - [00:03:20](#) وحمير الوحش نوع من انواع الصيد. سمي حمار ويسمى الوضيحي. وهو نوع من انواع الصيد وهو وحلال لانه طيب. مثل الطيبي. وغيره من صيد البر. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي. جمع بينهما جابر رضي الله عنه - [00:03:40](#) مميز الفرق بين هذا وهذا. ليس كل ما سمي حمار حلال وليس كل ما سمي حمار حرام وانما فيه تفصيل. فما كان من حمار الوحش فهو حلال. لانه نوع من انواع الصيد. وان سمي بهذا - [00:04:10](#) ده الاسم. وما كان من الحمار الأهلي وهو الذي يعيش بين الناس. فهو حرام لانه رفس لانه يأكل القاذورات فهو نجس. ولحمه نجس وبوله وروثه نجس. بخلاف حمار وحش فهو يأكل العشب وحلال وبوله وروثه طاهر - [00:04:30](#) والحديث السابع والسبعون بعد الثلاث مئة عن عبد الله ابن ابي اوفى عن صحابي اخر قال اصابنا مجاعة ليالي خيبر. الصحابة رضي الله عنهم اكثر حياتهم في الشدة الجوع عندهم وكانوا ما يجدون ما يأكلونه يغزو - [00:05:00](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات المتتابعة وما يجدون ما يأكلونه وربما يكون طعامهم في اليوم الواحد التمرة واحدة. كان

قائدهم يوزع عليهم في اليوم ثمرة واحدة. قال له مخاطبه وما - [00:05:30](#)

اتغني عنكم التمرة؟ قال عرفنا كيف تغني عنا لما فقدناها. كانوا يعطون على ثمرة فلما نفذ صاروا وما يعطون على شيء ففقدوا التمرة
ظهر لهم اثر التمرة التي يأكلونها لما فقدوا - [00:05:50](#)

وتقدم ان عائشة رضي الله عنها اتاها انتها سائلة ومعها ابتنان فلم تجد الا ثلاث تمرات عندها في البيت. فاعطتها الثلاثة تمرات وانتها
سائلة مرة اخرى فلم تجد الا ثمرة واحدة. ومعها ابتنان فشقت التمرة بين ابنتيها ولم تطعم هي شيء - [00:06:10](#)

وجاء في الاثر لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ولكن الله جل وعلا عباده في الدنيا. يبتليهم
بالتوسعة كما يبتليهم بالظيق والشدة عليهم. فهو - [00:06:40](#)

وجل وعلا يختبر عباده ليظهر اثر الصبر واثار الشكر. فمن اعطي شكر ومن واذا ابتلي بالجوع والفقر صبر هذا هو الفائز السعيد. ومن
الناس والعياذ من اذا اعطي بطر وتكبر وتعاضم على الناس واذا ابتلي بمصيبة - [00:07:00](#)

سخط وبدأ يعترض على الله كيف انا؟ انا لا استحق هذه العقوبة لا يستحق هذا الذي حصل. ويعترض على ربه جل على والله جل وعلا
يبتلي عباده لحكمة. ولا يقال ان هذا الابتلاء نعمة. ولا - [00:07:30](#)

قالوا انه مصيبة لانه لا يحيط ولا يدرك حكمة الله جل وعلا الا هو في عباده. فقد يعطي العطاء وهو راض عنه. وقد يعطيه العطاء وهو
ساخط عليه. وقد يبتليه بالمصائب - [00:07:50](#)

وهو راض عنه جل وعلا. وقد يبتليه بالمصائب وهو ساخط عليه. والله جل وعلا الحكمة البالغة وعلى العبد التسليم والرضا بقضاء الله
وقدره. وحمد الله جل وعلا وشكره عند النعم. وعليه حمده مع الصبر والاحتساب مع البلاء والمصائب - [00:08:10](#)

فالعبد مأمور بالشكر عند العطاء. وبالصبر عند الابتلاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. اذا
اعطي شكر وان ابتلي صبر وليس ذلك لاحد الا للمؤمن كم او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

فالمؤمن يحمد الله جل وعلا ويشكره على العطاء. ويواسي مما اعطاه الله ويصبر عند الابتلاء ويحمد الله جل وعلا. والله جل وعلا
ابتلى عباده اخيار منهم والاشرار بالنعماء والضراء. ابتلاهم جل وعلا بالعطاء. فالتبلى صلى الله عليه - [00:09:10](#)

وسلم توفرت الخيرات بين يديه في بعض الاحوال. واعطى رجلا غنما بين جبلين ما يحصيها عد واعطى رجلا مئة من الابل ثم استزاد
فاعطاه مئة ثانية ثم استزاد فاعطاه مئة ثالثة. اعطاه رجل واحد ثلاث مئة من الابل. وآآ يبيع - [00:09:40](#)

عليه الصلاة والسلام الليالي واضعا على بطنه رابطا على بطنه الحجر من الجوع. من ان يجد ما يأكله عليه الصلاة والسلام. وتقول
عائشة رضي الله عنها انا لنرى الهلال ثم نرى الهلال ثم نرى - [00:10:10](#)

الهلال ثم نرى الهلال ثلاثة اربعة اهله في ثلاثة اشهر او ثلاثة اهله في شهرين وما اوقد ففي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار.
قلت يا امه ما طعامكم؟ قالت الاسودان. التمر والماء - [00:10:30](#)

فاله جل وعلا يبتلي العباد الاخيار منهم والاشرار بالنعماء والضراء فالموفق اذا اعطي حمد الله جل وعلا وصرف هذه النعمة في
مرضات الله والا فهو سائل عنها او هي زائلة عنه لن تبقى معه اما ان يزول عنها وتبقى لمن بعده واما ان - [00:10:50](#)

تزول عنه وهو حي. فيستدرك ما دامت في يده وما دام متصرف فيتصرف فيما يرضي الله جل وعلا واذا ابتلي بالفقر والحاجة
فيرضى بقضاء الله وقدره ويصبر ويحتسب ويقول الحمد لله الذي - [00:11:20](#)

ايحمد على مكروهه سواء. فهو جل وعلا وعليه ان يعتقد ان هذا خير له. لان الله جل وعلا على الاقل اختار لي هذا فهو خير لي. وربما
ابتلاه بالمصائب بالدنيا لينال الدرجة العالية من الجنة - [00:11:40](#)

بهذه المصائب والدنيا مزرعة الآخرة. يقول عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله عنه اصابتنا مجاعة ليالي خيبر. هم في حال جهاد وفي
حال قتال للكفار. واصابتهم مجاعة ما يجدون ما ياكلون - [00:12:00](#)

فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية ما انتحرنها. نحروا الحمر الاهلية لما اصابوها واغتنموها فرحوا بها فنحروها. كيف
نحروها؟ على الحل الاصلي. الاصل في الاشياء الحلم يعني ما كانت محرمة وما كان يخالفون امر النبي صلى الله عليه وسلم وانما

الاصل ان انها حلال - 00:12:20

فانتحرنا فانتحرناها فلما غلت بها القدور يعني ذبح وسلخوها وقطعوها ووضعوها في القدور واوقدوا عليها النار. فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفئوا القدور. يكفى القدر يجعل - 00:12:50

الاسفل اعلاه يزال ما في باطنه. لا تبقوا منها شيء. وربما قال ولا تأكلوا من لحوم الحمر الالهية شيئا. وهذا من الدالة على ان ما فعل في وقت في النبي صلى الله عليه وسلم واقرب فانه حلال. لان الله جل وعلا مطلع وينزل الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:13:20

وربما يكون الرسول عليه الصلاة والسلام في مكان ما علم عنه وقع عن ايقاد الناس النار على الحمر الالهية اتاه الوحي من السماء.

وكما قال الصحابي رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل. فلو كان - 00:13:50

شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن. فاذا اقر شيء في المجتمع الاسلامي بحياة النبي صلى الله عليه وسلم فذلك دليل على حله. وربما قال

ولا تأكلوا من لحوم الحمر الالهية شيئا. فرموها ولم يأكلوا منها شيئا رضي الله عنهم. والحديث الثامن والسبعون - 00:14:10

بعد الثلاث مئة عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لحوم الحمر الالهية. يعني هي حرام.

وهذا صريح في التحريم. والاول صريح في - 00:14:40

في رميها واكفاء القدور عليها بان لا يستفيدوا منها شيئا. والحديث الذي قبله نهى عن لحوم الحمر الالهية ففيه نهى وفيه تحريم

وفيه امر اكفاء القدور ولا يستفاد منها شيئا - 00:15:00

فهذه الاحاديث الثلاثة كلها دالة على تحريم لحوم الحمر الالهية. ودل الحديث الاول على حل لحوم الحمر الوحشية بروايتيه. كما في

الصحيحين وبما في صحيح مسلم وحده ان لحوم الحمر الوحشية حلال وهي سميت حمر لانها تشابه - 00:15:20

ثمار والا فهي صيد مثل الظبي وغيره. فهذه الاحاديث موضوعها واحد تدل على تحريم لحوم الحمر الالهية. ودل فعل الصحابة رضي

الله عنهم على ان اصل في الاشياء الحل حتى اتاهم التحريم من النبي صلى الله عليه وسلم. ودل كذلك دلت هذه الاحاديث -

00:15:50

الان تحليل لحوم الخيل. وانها اكلت متى؟ في زمن خيبر. يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان حلها لم ينسخ.

لانه ورد حلها ثم النهي عنها في - 00:16:20

بعض الاحاديث قالوا النهي عنها لان لا تضر بالجهاد. لان لا يعثر يعثر الناس فيها ويأكلوها فما يبقى شيء يجاهد عليه. ولهذا استمر

الكراهة عند بعض العلماء رحمهم الله بكراهة - 00:16:40

الاكل لحوم الخيل قالوا لان لا يقع الناس فيها فلا يجدون ما يجاهدون عليه وللعلماء رحمهم الله في لحوم الخيل ثلاثة اقوال. قول

بالحل وهذا هو الصحيح وهو الذي دل عليه هذه الاحاديث وقول بالتحريم وهو - 00:17:00

ضعيف لان احاديث الحل صريحة من قال بالتحريم اخذ بعمومات ولم يأخذ خذ بتحريم صريح. قول ثالث بالكراهة دون التحريم.

يعني ما هي وانما هي مكروهة كراهة. والمكروه معروف انه يثاب تاركه. ولا يعاقب - 00:17:30

فاعله يعني اكل لحوم الخيل لا يعاقب على رأيهم ولا يقال انه حرام ولو تركها فانه يؤجر على تركها عندهم. والصحيح انها حلال لان

الاحاديث صريحة واحاديث متأخرة واحاديث في الصحيحين فالحل هو الظاهر. والله اعلم. اقرأ. غريب الحديث - 00:18:00

الحمر الالهية بضم الحاء والميم نسبت الى الاهل كونها مستأنسة مع الناس. يعني اهلية لانها كونها تعيش مع الناس معهم في بيوتهم

بخلاف الحمر الوحشية فهي تنفر من الناس. نعم. حمر الوحش سميت - 00:18:30

الوحشة لكونها متوحشة مبتعدة عن الناس. وهي صيد وفيه من صفات الحمار الاهلي. الا ان انه اقل منه خلقة ويسمى الان

الوظيحة. ثلاثة اكفئوا القدور بقط بهزمة القطع من اكفأ الرباعي. وبعضهم رواه - 00:18:50

رواه بهزمة الوصل من كفاءة الثلاثي ومعناه القلب. ما يستفاد من هذه الاحاديث شرحنا في هذا الحديث جميعها جميعا لكونها متفقة

المعاني وهي الاول النهي عن اللحوم. هذه الاحاديث الثلاثة كلها فيها النهي عن لحوم الحمر - 00:19:10

الاهلية. نعم. النهي عن لحوم الحمر الالهية وتحريم اكلها. قال ابن عبد البر لا خلاف بين اهل علم اليوم في تحريمها وكانت قبل

تحريمها وهذا؟ لا يعلم فيه خلاف. يعني ما نقل خلاف - [00:19:30](#)

من بعض العلماء بحل لحوم الحمر الالهية. لان الاحاديث في تحريمها صريحة. وجاء في بعضها انها رجس. نعم. وما يحرم في الاسلام شيء الا لمضرته. لانها ضارة ولان الحمار اهلي يأكل القاذورات. فيكون لحمه خبيث. نعم. وكانت قبل تحريمها والامر - [00:19:50](#)

باراقتها من القدور باقية على اصل الحل. الثاني ان العلة في تحريمها كونها رجس نجسة مستخبثة قد جاء في الحديث فانها رجز

فيكون بولها وروثها ودمها نجسا. يعني كلها نجسة. نعم. الثالث حل - [00:20:20](#)

بلحوم الخيل لانها مستطابة طيبة. ويأتي ان شاء الله ذكر من خالف في حلها. الرابع حل لحوم الحمر الوحشية انها من الصيد الطيب

وهي من الوظيف الوظيفيات. نعم. اختلاف العلماء. ذهب ابو حنيفة ومالك - [00:20:40](#)

وفي بعض اقوالهما الى تحريم لحوم الخيل وفي بعضها الاخر الى الكراهة. بالتحريم وقالوا بالكراهة رحمة الله عليهما نعم. وذهب

بعض اصحابه الى التحريم وبعضهم الى الكراهة. واستدلوا على ذلك بما يأتي يستدل على التحريم والكراهة بماذا؟ يعني ما يقبل

القول من عند الانسان نفسه وانما يستدل مما استدل - [00:21:00](#)

به. نعم. الاول قوله تعالى والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة. هذه الاية في سورة النحل قالوا قول الله جل وعلا والخيول والبغال

والحمير لتركبوها وزينة قالوا لو كانت حل اكلها لقال مثلا لتأكلوها وانما وقرنها مع الخيل - [00:21:30](#)

مع الحمير والبغال مع الحمر والبغال دليل على التحريم نقول لا قد تذكر الاشياء مع بعض منها الحلال ومنها الحرام نعم. وثانيا ان هذه

الاية من سورة النحل وسورة النحل مكية - [00:22:00](#)

تحريم لحوم الحمر الالهية وحل لحوم الحمر لحوم الخيل كان في خيبر وفي المكي قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى

المدينة. وخبير كانت في السنة السابعة. يعني الاحاديث هذه بعد الاية باكثر من سبع سنوات. نعم. ووجه الدلالة من الاية - [00:22:20](#)

انها قرنت مع البغال والحمير وهي محرمة. وايضا فان اللام في قوله لتركبوها للتعليل. فدل على انها لم تخلق لغير ذلك. لان العلة

المنصوص عليها تفيد الحصر. فحل اكلها يقتضي خلاف الظاهر من - [00:22:50](#)

الاية وايضا فان الاية سقت مساق الامتنان فلو كان ينتفع بها في الاكل لكان الامتنان به اعظم الثاني ما رواه الطحاوي وابن حزم عن

جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال - [00:23:10](#)

وما رواه اصحاب السنن عن خالد ابن ابن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الخيل. الثالث وهذان

الحديثان فيهما مطعن كبير لا لا يقبلان ولا يناهضان او يكونان في - [00:23:30](#)

في وجه حديثي احاديث متعددة في الصحيحين. وقول اه اصحاب السنن ما رواه اصحاب السنن عن خالد ابن الوليد ان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الخيل خالد رضي الله عنه ما - [00:23:50](#)

اسلم يوم خيبر. يوم خيبر كان مع المشركين. فما كان بالحديث آ مضطرب وغير مقبول. نعم الثالث ما بين الخيل الادلة التي استدل

بها الامامان ابو حنيفة ومالك الثالث ما بين الخيل والحمير من شبه قوي يوجب الحاق الخيل بالحمير. قالوا الخيل والحمار متشابهة -

[00:24:10](#)

مادام الحمار محرم فالخير محرم. نعم. وذهب الشافعي احمد والليث وحماد وابو ثور الى حلها روي عن ابن الزبير والحسن وابن

سيرين وعطاء والاسود وابن المبارك واحتجوا بالاحاديث والاثار المتواترة بحلها - [00:24:40](#)

هي داحظة لكل حجة رادة لكل دليل واستدلوا بانه عمل الصحابة جميعا فقد نقل نقل الحل بعض التابعين عن الصحابة من غير

استثناء احد واخرج ابن ابي شيبة بسند صحيح على شرط الصحيحين عن عطاء قال لابن جريج - [00:25:00](#)

لم يزل سلفك يأكلون. قال ابن جريج قلت الصحابة؟ قال نعم. واجابوا. يأكلون لحوم الخيل. سلفك ان كنت تقتدي بهم الصحابة

يأكلون لحوم الخيل فان كنت تقتدي بهم فهم يأكلونه فليس حرام. نعم. واجابوا عن ادلة الحنفية - [00:25:20](#)

والمالكية بما يأتي. اما الاية الكريمة فليس فيها دليل لانها مكية اجماعا. وهذه الاحاديث مدنية اجماعا فيكون الاذن بحلها بعد نزول

السورة. وهذه المحاولات في استدلال لا تكفي دليلاً. لان لو - [00:25:40](#)

ان اللام للتعليل فلن نسلم افادتها للحصر في الركوب والزينة فانه ينتفع بالخيال في غيرهما اتفاقاً وانما ذكر في الآية اغلب المنافع. واما دلالة العطف والاقتران فهي ضعيفة لا يحتاج بها خصوصاً وانها في مقابل - [00:26:00](#)

لهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة. واما الامتنان فقد ذكر باعتبار الغالب عند العرب بحبهم لذلك في السرور في السرور بالنظر الى حسننها في غدوة هم يعجبون بالخيال ويحبون النظر اليها وركوبها بخلاف - [00:26:20](#)

اكل فالاكل ليس محبباً اليهم فلذا امتن الله عليهم بما هو محبب الى نفوسهم تركبوها وزينة. وكما هو الحال والواقع الان كثير من الناس يتخذ الخيل للزينة. والسرور بها ولا يتخذها لاجل ان يحلبها او لاجل ان يأكل من لحمها. واما الامتنان فقد ذكر باعتبار -

[00:26:40](#)

الغالب عند العرب بحبهم لذلك في السرور بالنظر الى حسننها في غدوها ورواحها وركوبها للصيد الذي هو اكبر اللذات وعند الغارات ومجابهة الاعداء في الكر والفر. ولا يلزم ان تذكر نعم الله تعالى في مقام واحد. فله تبارك - [00:27:10](#)

وتعالى النعم العظيمة والالاء الجسيمة وهي معروفة. اما قياس الخيل على الحمير فلا نعم. فلا يلتف اليه مع النص واما الحديث الذي رواه الطحاوي ففيه عكرمة ابن عمار عن يحيى عن ابن كثير قال الطحاوي واهل الحديث يضعفونه - [00:27:30](#)

قال ابن حجر لا سيما في يحيى ابن ابي كثير وقال يحيى ابن سعيد القطان احاديثه عن يحيى ابن ابي كثير ضعيفة وقال البخاري الحديث عن يحيى مضطرب وكلام ائمة الحديث فيه كثير. واما الحديث المنسوب الى قال بعضهم هو هذا ركن من اركان الكذب -

[00:27:50](#)

يعني ما يقبل حديثه. نعم. واما الحديث المنسوب الى خالد ابن الوليد فقد قال العلماء انه شاذ منكر لانه في سياق شاذ لم؟ لان خالد ما اسلم وقت الحديبية نعم. لان - [00:28:10](#)

لان لان في سياقه انه شهد خيبر وهو خطأ فانه لم يسلم الا بعدها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مساء الخير - [00:28:30](#)

يقول السائل وهل ينسخ القرآن بالحديث؟ هذا محل خلاف بين العلماء رحمهم الله هل ينسخ القرآن بالحديث ولكن القرآن الحديث يخص ويبين ويفسر القرآن يقول السائل نويت الحج قرانا طفت وسعيت للعمرة وعند طواف الافاضة للحج طفت ولم اسعى بين

الصفا والمروة جاهلاً وذهبت الى - [00:29:20](#)

فما الواجب علي؟ اذا كنت ممن يسوغ له الاحرام بالقران وطفت طواف القدوم وسعيت سعي الحج ثم بعد عرفة طفت للافاضة فليس عليك سعي. لان السعي على اعلن مرة واحدة ان سعى بعد طواف القدوم او سعى - [00:30:30](#)

بعد طواف الافاضة. لكن بشرط ان يكون طواف القدوم في حقه مشروع. يقول السائل قال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا. الحد الادنى الذي يقطع السرقة الحد الادنى الذي يقام به الحج بقطع اليد ربع دينار - [00:31:10](#)

وثلاثة دراهم لان الدرهم اثني عشر الدينار اثني عشر درهم فربع الدينار ثلاثة دراهم. وثلاثة الدراهم اقل قيمة من الريال السعودي وما ذاك الا لصيانة الاموال. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم - [00:31:42](#)

واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا. فاليد تقطع بربع دينار بثلاثة دراهم. واذا تعدى متعد عليها بالقطع هيا لا تستحق فيلزم فيها نصف الدية. خمسين من الابل. وقد - [00:32:12](#)

قول قائل لما تقطع في ثلاثة دراهم وديتها خمسين من الابل يعني اكثر من خمسين الف بريال. اقول نعم. كما قال بعض العلماء في الجواب على المعترض لما كانت امينة - [00:32:42](#)

كانت ثمينة لكن لما خانت وسرق وسرقت هانت وصرما له قيمة تبتتر حتى يستريح الناس من شرها. يقول السائل متى يقطع؟ يد اليمنى ورجله اليد والرجل. اولاً في السرقة تقطع اليد اليمنى. ثم اذا - [00:33:02](#)

سرق مرة اخرى تقطع اليد الرجل اليسرى. وقطعها معا في قطاع الطريق في المحاربة في المحاربين قاطع الطريق. اذا اخذوا المال

تقطع ايديهم من خلاف كما قال الله جل وعلا. يعني اليد اليمنى والرجل اليسرى يؤخذان معي يقطعان معا. اذا قطع الطريق -

[00:33:32](#)

وعاد المسلمين في طريقهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يصلبوا او يقتلوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض يقول السائل ما هي صلاة التسابيح؟ هل الحديث صحيح ام لا؟ وهل اصلها - [00:34:02](#) صلاة التسابيح وردت في بعض احاديث ضحية ولهذا ما اخذ بها كثير من العلماء وقالوا لا ينبغي الاخذ بها لان ديننا والله الحمد ثابت باصول ثابتة من الكتاب والسنة. ما نأخذ ديننا باشياء ضعيفة. وانما هي - [00:34:33](#) في اشياء ثابتة قوية صحيحة. فصلاة التسابيح ما وردت في احاديث صحيحة يعتمد عليها فيها وفي النوافل الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم غنية لمن وفقه الله في السنن الرواتب والوتر وصلاة الظحى والنوافل المطلقة وقيام - [00:35:03](#) الليل وغير ذلك من الصلوات الثابتة بالاحاديث الصحيحة فيها غنية لمن وفقه الله يقول السائل من صلى الوتر بعد صلاة العشاء ثم انه لم ينم وسهر الى بعد الى بعد منتصف الليل واراد الصلاة فهل تجوز الصلاة بعد الوتر؟ الافضل ان الوتر - [00:35:33](#) يكون هو اخر الصلاة. فان صلى الوتر على نية انه انتهى يريد ان ينام ثم ما اتاه النوم بسرعة واحب ان يصلي او نام واستيقظ من اخر الليل. اوتر من اول الليل يخشى ان لا يقوم. ثم قام من اخر الليل - [00:36:19](#) فان صلاة الوتر لا تمنع من الصلاة. يصلي ما يسر الله له لكن لا يوتر مرة اخرى لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. وهذا كثيرا ما يحصل عند الانسان مثلا يوتر اول الليل يخشى الا يقوم. او على نيته ان ينام الى الفجر لانه - [00:36:49](#) متأخر او يوتر اول الليل انه مريض. او مسافر. ثم ييسر الله له القيام ينشط عليه او يستيقظ او يجد فرصة وان كان مسافر فيصلي اخر الليل ما يمنعه الوتر من الصلاة. يصلي مثنى مثنى يعني ركعتين ركعتين - [00:37:19](#) ولا يوتر في نهاية صلاته. لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. اذا الاصل لمن وثق من نفسه القيام ان يجعل وتره اخر الليل. ومن خشي الا يقوم فليوتر من اول الليل. فان اوتر من اول الليل وقام من اخره - [00:37:49](#) واحب ان يصلي فيصلي مثنى مثنى بلا وتر يقول السائل اتقاضى مرتب شهري ولم اذهب الى العمل. لان رئيسي قال لي لست بحاجة لك انما اريدك اطلبك هل مرتبي حلال؟ اذا كان يملك هذا الشيء وجعل ولي الامر - [00:38:19](#) له هذا الشيء فلا بأس. واذا كان لا يملكه وانما يقول اجلس في بيتك ولا يعلم عنك احد. ونحن نحو ذلك فهذا لا يجوز ولا يحل لك ان تأخذ الراتب وانت في بيتك - [00:39:49](#) يقول السائل هل يجوز اكل اللحوم والدجاج التي تأتي من خارج البلاد ومكتوب عليها ذبح على الطريقة الاسلامية علما بان الكثير يؤكد ان البلاد التي تأتي منها لا يذبح ونحن في شك. الذبائح المستوردة مذبوحة - [00:40:09](#) من دجاج او غنم او بقر او ابل هذه لا يخلو ان كانت جاءت من بلاد اسلامية فهي حلال. الاصل فيها الحل. وان كانت جاءت من بلاد الكفار فلا يخلو ان عرف انها مذبوحة على غير - [00:41:09](#) بالطريقة الصحيحة شرعا فهي حرام. وان عرف انها مذبوحة على طريقتي الصحيحة وذابحها يهودي او نصراني يعني كتابي فهي حلال مشتبها فالاصل فيه الحل على رأي بعض العلماء وبعضهم يقول الاصل في الذبائح الحرمة حتى يثبت - [00:41:39](#) انه حلال واليوم ما يخفى شيء ليست الامور كالسابق تخفى الحال كثير من الاخوة وقفوا على طريقة الذبح فيما كتب عليه مذبوح على الطريقة الاسلامية الصحيحة اذا هو خطأ وليس بصحيح وانما يموهون على الناس ويكذبون عليهم كما يكذبون على بالكتابة على السمك ذبح على الطريقة الصحيحة - [00:42:09](#) والسمك ما يذبح. وانما يروجون على الناس باطلهم وكذبهم. وقد وقف كثير من الاخوة على طريقة الذبح في تلك البلاد فوجدوها يذبحون معها بالصعق الكهربائي او في التدويخ او الخنق او ما نحو ذلك. من الامور التي ليست صحيحة. والصحيح انه لا بد من الذبح - [00:42:39](#) راقية الدم فاذا لم يرق الدم فالذبيحة غير صحيحة ايا كان الدجاجة او شاة او بقرة او بعير ايا كان التورع في مثل هذا متأكد لان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:43:09](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وقد عرف بنقل العدد من الاخوة واه بان طريقتهم في الذبح ليست بصحيحة يقول السائل هل يجوز تقبيل الحجر الاسود في غير الطواف؟ جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:29](#)
قبل الحجر الاسود واستلمه حال الطواف كلما حاذاه. ولما انهى طوافه صلى الله عليه فيه وسلم صلى ركعتين خلف المقام ثم عاد الى الحجر الاسود فقبله واستلمه وذهب الى الصفا. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم تقبيل الحجر الاسود مع الطواف او -

[00:44:19](#)

او بعده. ولم ينقل فيما اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتى الى الحجر الاسود فقبله لم يكن طواف قبله ولا بعده. وعمل بعض الاخوة هداهم الله حينما آ - [00:44:49](#)

يتسارعون الى تقبيل الحجر الاسود قبل اتمام الامام السلام من الفريضة خطأ وجهل منهم وتلاعب من الشيطان بهم ليبطل عليهم صلاتهم. لان من قام قبل ان سلم الامام ما صحت صلاته. وصلاة الفريضة واجبة. ركن من اركان الاسلام. واذا لم يؤديها - [00:45:09](#)
فهو خاسر. وتقبيل الحجر الاسود سنة. قبلته حسن ما قبلته اذا لم يتيسر لك او تيسر لك لكن ما احببت ان تزاحم فلعلك تكون مأجور اكثر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يزاحم الرجل على الحجر الاسود او يؤذي غيره. وبعض الناس - [00:45:39](#)
يؤذي الآخرين ان كان نشيط وان كان ضعيف تحمل الاذى الشديد لاجل يقبل الحجر الاسود وهذا خطأ وبعض النساء تزاحم عليه وربما تكشفن وظهرت عورتها لاجل ان تقبل الحجر الاسود - [00:46:09](#)

ومزاحمة الرجال حرام عليها. وكشف شيء من عورتها حرام عليها. وتقبيل الحجر الاسود بالنسبة للناس عامة سنة فهو في هذه الحال اذا كان يترتب عليه انكشاف العورة او مزاحمة الرجال فلا يحل - [00:46:29](#)

ولا يجوز لا يجوز للمرء ان ينتهك الحرام من اجل ان يأتي بسنة بالله عليك مثلا لو جاء الرجل ليسلم على اخيه المسلم وخبطه على وجهه وقال السلام عليك اصلاح ما يصلح الخبطة والظرب بالوجه هذا حرام. والسلام سنة - [00:46:49](#)

فما يليق بالمرأة ولا بالرجل الضعيف ولا القوي. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عمر. وهو الرجل القوي رضي الله عنه والوقوف عند حدود الله قال ان وجدت فرجة فقبل والا فلا تؤذي الناس. انك رجل قوي. فما - [00:47:19](#)

يجوز للرجل ان يقبل الحجر الاسود وينتهك الحرام. ولا يجوز له ان يبطل صلاته ليقبلها الحجر الاسود ما ورد هذا وعلينا ان نتبع ونحذر البدعة يعني تسابق الناس هنا بعد ما يقول الامام - [00:47:39](#)

السلام قبل ان يكمل السلام يفرع لتقبيل الحجر الاسود هذا ما له اصل. ولا ما ورد يعني تقبيله بعد الصلاة ما ورد. وانما قد يكون هذا تلاعب من الشيطان ببعض الناس. ادرك منهم هذا الشيء ففرح به - [00:47:59](#)

حرضهم عليه. فينبغي لنا ان نتنبه لهذا وان نبه اخواننا لا يبطل المرء صلاته التي هي فريضة وركن من اركان الاسلام من اجل ان يأتي بسنة يقول السائل هل من السنة الصلاة في الحجز؟ الصلاة - [00:48:19](#)

في الحجر وخاصة في مقدمته كالصلاة في جوف الكعبة. لان مقدمة الحجر من ميالي الكعبة هذا من الكعبة. وعائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم احب ان اصلي في الكعبة. تقول فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي وادخلني الحجر وقال صلي ها هنا - [00:48:49](#)

هذا من الكعبة. فمقدمة الحجر يقول العلماء قبل ان ينحني الجدار هذا من الكعبة وبعد انحناء الجدار مؤخرته ليست من الكعبة يقول السائل ما حكم العطور التي بها نسبة من - [00:49:19](#)

العطور التي فيها كحول للعلماء رحمهم الله فيها قولان على اختلافهم في طهارة عين الخمر. العلماء رحمهم الله لهم قولان في الخمر. الخمر لا شك انه حرام. وهذا محل اجماع. وهو محرم - [00:49:49](#)

بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. لكن اذا مس الثوب هل هو نجس؟ او مس البدن هل هو نجس؟ هذا محل خلاف. بعض العلماء يقول نعم. ما دام انه رجس فهو نجس. فعلى هذا ما - [00:50:19](#)

يجوز التطيب العطور التي فيها مواد اه كحولية يستعملها الفساق بدل الخمر. القول الاخر ان الخمر ليست بنجسة يعني لو اصاب الثوب او البدن ما يلزم غسله. لانها ليست نجسة العين وانما هي محرمة الشرب والاستعمال - [00:50:39](#)

فعلى هذا يصح التطيب بالطيب هذا الذي فيه الكحول. والحذر اكثر من هذا والبعد خير. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك. من اتقى الشبهات - [00:51:09](#)

دينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. يقول السائل احب ان نستيقظ قبل الفجر لقيام الليل فهل اصلي الوتر قبل ان انام ام قبل الفجر؟ لا شك ان صلاة الوتر - [00:51:29](#)

اخر الليل افضل. لكن ينظر في حال الشخص. ان كان يثق من نفسه القيام فالوتر اخر الليل افضل. لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم غالب فعله فقد اوتر اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر كما تقول عائشة رضي الله عنها. وان كان - [00:51:49](#)

سيثق من نفسه القيام احيانا يقوم واحيانا ما يقوم واحيانا يغلبه النوم فالافضل في حقه ان يوتر قبل ان ينام لانه النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابا هريرة رضي الله عنه بان يوتر قبل ان ينام لان ابا هريرة رضي الله عنه كان يتأخر في - [00:52:19](#)

قوم يستحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي سمعه منه في النهار. يكرره ويحفظه. فيتأخر النوم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام. فمن لا يثق من نفسه القيام احيانا - [00:52:39](#)

واحيانا لا يقوم نقول اوتر اول الليل. يقول اوترت اول الليل ثم يسر الله لي وقمت. نقول صل. ما امتنع عن الصلاة لانك اوترت وانما تصلي بلا وتر يكفيك الوتر الاول - [00:52:59](#)

يقول السائل عملت عمرة واريد ان اعمل عمرة عن ابي فماذا افعل؟ ما دمت اخي دخلت مكة بعمرة واديتها فاحمد الله على ذلك واكثر من الطواف بالبيت شرفه الله. كلما تيسر لك الطواف وادع لمن احببت - [00:53:19](#)

ابداً ولا تكرر العمرة. فان سافرت الى المدينة او الى غيرها وارادت العودة الى مكة فعد اليها بعمرة. فلذا قولوا لمن كان في مكة واتى بعمرة لا تخرج للاتيان بعمرة اخرى. من كان خارج مكة ويريد - [00:53:49](#)

دخول الى مكة نقول لا تحرم نفسك. ادخل مكة بعمرة عن نفسك او عن من شئت العمرة عن الميت جائزة متى شئت. وعن الحي لابد من شرطين. ان يعلم عنك قبل - [00:54:19](#)

ان تحرم وان يكون عاجز عن الوصول الى مكة يقول طاف طواف العمرة وسعى وطاف طواف العمرة وصلى ركعتين ثم خرج الى منزله ثم عاد الى السعي بعد هذا هل يؤثر على عورته؟ الجواب لا لا يؤثر هذا الا انه - [00:54:39](#)

يستحب الموالاة بين الطواف والسعي استحبابا لا وجوبا يقول من حج ولم يزرنى فقد جفاني هله هل هذا حديث صحيح؟ لا. هذا ليس بصحيح نبه عليه العلماء رحمهم الله ولا تلازم بين الحج وزيارة المسجد النبوي - [00:55:29](#)

يجوز للمرء ان يأتي من اي مكان لزيارة المسجد النبوي ويؤجر على هذا ويجوز له ان يأتي للحج ولا يزور المسجد النبوي. فزيارة المسجد النبوي سنة في اي وقت والحج في وقته المخصوص والعمرة تجوز في سائر ايام السنة ولا - [00:56:29](#)

تلازم بين الحج والعمرة والزيارة. يأتي بالزيارة فقط ويعود. يأتي للعمرة فقط ويعود يأتي للحج فقط ويعود ولا حرج عليه في هذا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:56:59](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:19](#)